الفصل الخامس عشر

روشتة للسعادة الزوجية

روشتة للسعادة الزوجية

■ الوصايا العشرون(١)

تتمثل تلك الروشتة فى تلك الوصايا التى تدور حولها حياتنا الزوجية، وأعتقد أن الأخذ بها سيكون السبيل لحياة زوجية سعيدة وهذا ما أأمله، مع علمى بأن النصائح لا تفيد إلا من يسعى إليها ! وإليكم بتلك الوصايا.

● الوصية الأولى : أن يكون محور حياتك ، وحياتك تدور حوله :

لا تنشغل بشىء فى الدنيا عن زوجك، وكل عمل تقومين به وكل فرد يرد بخاطرك ، وكل شعور يصدر عن وجدانك إنما يجب أن يرتبط بزوجك ، إن ذلك يبعث على الطمأنينة والسرور والاستقرار ، ويجعلك تعطى بلاحدود وبلاتردد ، إنه شعور بالانتماء الحقيقى .

● الوصية الثانية : تحقيق الذات "ذات الرجل" :

الرجولة معنى متكامل، وتحقيقها يعنى تحقيق الذات، ذات الرجل، الذات الرجولية، وجوانبها تشمل عدة قيم بداية من قيمة العمل والنجاح فيه، والشعور بالمسئولية ورعاية الآخرين وهى القدرة على الارتباط والإحساس بامرأة وحبها والزواج منها وإكرامها واحترامها ،وأن يكون مسئولا عن أطفاله وتربيتهم ، وهذا

---

(١) الوصايا العشرون: د . عادل صادق "متاعب الزواج" .

المعنى الرجولى لا يتحقق إلا من خلال امرأة فاضلة يحبها الرجل وتحبه ، امرأة يتزوجها الرجل. هذا هو قمة تكامل معنى الرجولة .

إذن هناك امرأة تسهم فى تحقيق رجولة الرجل ، وهناك امرأة تساعد على الانتقاص من هذه الرجولة .. والمرأة الواعية الذكية ، الأنثى الحقيقية هى التى تدعم وتبنى وتعمق وتؤكد إحساس الرجل بذاته ، ولذا يظل الرجل مشدوداً إليها طوال حياته فى كل لحظة .

● الوصية الثالثة : تحقيق الذات "ذات الأنثى" :

الأنوثة أيضاً معنى متكامل وتحقيقها يعنى تحقيق الذات ، ذات المرأة ، الذات الأنثوية، وجوانبها تشمل الشرف والإخلاص والوفاء والحنان المتدفق والعاطفة الفياضة والرقة والإحساس بالجمال والقدرة على ملء الأرض والسماء حبا وحنانا.

وعلى الرجل أن يساعد المرأة على تحقيق أنوثتها ، فالمرأة تظل مشدودة طوال حياتها فى كل لحظة للرجل الذى حقق لها أنوثتها أى ذاتها، والذى يستطيع أن يكتشفها ويظهر كنوزها ويحرك ذراتها ويجعلها قادرة على العطاء بكل جوانبه.

وعلى الرجل أن يهتم بالأشياء الصغيرة قبل الكبيرة وخاصة الأشياء المرتبطة بأنوثتها كملابسها ، عطرها ، شعرها ، صوتها ويتحسس أفكارها ورؤاها وفلسفتها ولا ينسى منطقة العواطف ، وهنا تكتمل سعادتهما معا ، ويجب ألا ينسى الرجل أن المرأة لا ترتبط برجل لايحقق لها أنوثتها .

● الوصية الرابعة : الثقـــة :

لايمكن أن تقوم حياة على الغيرة والشك ،ولابد أن تكـون هنـاك ثقة متبادلة بين الزوجين حتى لايـضيع الحـب وينهـار الـزواج، لأنـه حين تدخل جرثومة الشك الأولى فإنها لا تغادر العلاقة أبداً ويـصبح لا أمل فى استمرارها ، وأفضل علاج فى هذه الحالـة الخلاص لأنـــها لا علاج لـها .

ولابد للزوجين أن يتجنبا سـلاح الغـيرة التـى غالبـا مـا تتحـول لشك، ويحافظا على نقاء الحب وطهارة العلاقة وأقدس رابطة ويحذرا من فقد الثقة.

ولايجب أن يلعب أحدهما تلك اللعبة بسبب عـدم اهـتمام الآخـر به حتى لا يناما على فراش من شوك وتكون العاقبة مدمرة .

● الوصية الخامسة : توزيع المسئوليات :

أى علاقة لابد أن تقوم على شروط مكتوبة وعلى الندية والتكـافؤ والتوزيع العادل للمسئولية إلا علاقة الحب والزواج ، ففيهـا يهتـدى كل واحد من الزوجين لمسئولياته بالفطرة ، ويجـب ألا ينـازع كلاهمـا الآخر فى مسئولياته ، فطبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجـل تـشريحيا وفسيولوجيـا ونفسـيا .. والـزواج حب والحب زواج ولـيس شركـة أو تجارة.

ولابد أن يكون الزوجان شيئاً واحداً متماسكا يكتمـل كـل مـنهما بالآخر ، ويعوض نقصه عن طيب خاطر إذا كان عجزاً أو نقصا غـير

متعمد ، فهى علاقة ذات طبيعة خاصة ولكل دوره فى الحياة حسب إمكانياته وقدراته وطبيعته وتكوينه.

لذا يجب أن ينهض كل منهما بمسئولياته بتلقائية ورضا، وألا يطالب الرجل امرأته بتحمل المسئوليات المنوطة به ، ولا تطالب المرأة الرجل بتحمل المسئوليات التى تخصها إلا إذا كان هناك رضا من الطرفين .

● الوصية السادسة : الكفاح المشترك :

الحياة ليست سهلة ولا بسيطة كما يتخيلها الزوجان وخاصة فى بداية حياتهما ،ولابد من الكفاح حتى يحققا النجاح ويذللا العقبات التى تواجههما، ولابد أن يكون الكفاح شريفا ومن أجل غاية نبيلة ، والكفاح له ميادين مختلفة وأشكال كثيرة داخل البيت وخارجه وللرجل ميادين كفاحه ، وكذلك المرأة.

ولابد من الشعور المشترك بأنهما معا فى قارب واحد وهدفهما واحد وكفاحهما أيضاً من أجل شىء واحد ، وهو الحياة المستقرة السعيدة ، وألا يصبح كل منهما فى واد بعيد عن الآخر ، بل يقدر كل منهما مجهودات الآخر ويشجعه حتى لو لم تثمر إلا أقل القليل .

● الوصية السابعة : لغة الحوار :

لابد من وجود لغة حوار مشتركة حتى لو كانت الصمت ، ولكن الصمت المسموع المحسوس المرئى الذى يستشعره كل منهما ، وأى حوار داخل نطاق الحب والزواج لابد أن يكون ودوداً ويعكس روحا طيبة سمحة حتى فى أحلك الأوقات.

ويجب أن نحذر النقد بكل أشكاله والتجريح واللوم ، ولا مانع من أن نغضب أو نتشاجر أو نتعاتب فنحن بشر.

ولكن لابد أن تكون بيننا مودة ورحمة، وأن نتحاور بلطف ونتخير كلماتنا ، ونتذكر دوما ما بيننا من حب وعشرة ، وأنه لا سبيل إلا بالحوار لاكتشاف كل منا الآخر وعن قرب ولكن بلا عنف ولا ظلم ولالوم ولاتأنيب .

● الوصية الثامنة : الاحترام :

الحب فى صميمه احترام والزواج الحقيقى احترام وخاصة المقترن بالحب، فحين تحب إنسانا فإنك الأوحد الذى يستطيع أن يطلع على كل القيمة الجمالية والقيم الخيرة التى يتمتع بها هذا الإنسان، وحين تقرر الارتباط به، فهذا معناه أنك تشعر أن حياتك تصبح لاشيء بدونه، ولذا فهو يستحق الاحترام بل صميم الاحترام، فيجب أن نضع رفيق الحياة فى أعلى مكانة فهو يستحق فهو الذى يعطى بلاحدود ويسعد بذاتك وهو الشاهد على كفاحك وهو الودود الرحيم وهو الذى يستحق الاحترام .

● الوصية التاسعة : تعدد الأدوار :

الزوجة ليست زوجة فحسب بل هى أيضاً أم وأخت وابنة وحبيبة، ولابد أن تتعدد الأدوار فى حياة زوجها ، وأن تكون بالنسبة له كل النساء فى حياته بحسب احتياجاته.

وأيضاً الزوج لابد أن يكون كل الرجال فى حياة امرأته حسب

احتياجاتها فيكون لها الأب والأخ والابن والصديق والحبيب ، ويجب ألا يلعبا لعبة الأزواج طوال الوقت .

ومن أهم الأدوار دور العشق ، فليكن الزوج عاشقا لزوجته ولتكن الزوجة عاشقة لزوجها ، فعلاقة الحب فى الزواج تعلو على الزواج ذاته فهى العلاقة الأم .. الأصل.

فالمرأة تريد أن تشعر أنها مرغوبة ليس لأنها زوجة ولكن لأنها المرأة التى يحبها ويعشقها زوجها وهكذا الرجل .

فالعشق فن وخيال وجمال وتحليق فى السماء وابتعاد عن الواقع .. وفى حالة العشق تطيران بعيداً عن الأرض وتحلقان فى السماء السابعة وتنعمان بلحظات أثيرية خالدة مسروقة من عمر الزمان.

● الوصية العاشرة : إظهار الإعجاب :

قد يحظى الإنسان بإعجاب كل الناس ولكنه لايشعر بقيمته الحقيقية إلا من خلال إعجاب رفيق الحياة ، فلابد أن نعبر عن الإعجاب ونترجمه لكلمات فكل إنسان له قدرات ومواهب ، كل إنسان له مناطق جميلة داخله وخارجه.

وكل إنسان أيضاً يحب أن يقدر رفيقه هذا فيه ويشعره أنه استحق كل أحاسيسه ونضاله ليظفر به فى النهاية وأنه قيمة لانهائية وأنه كنز وشىء لا يتكرر والروعة ليست فى جمال الشكل أو فى المنصب الرفيع أو المال، ولكن فى روعة الداخل روعة الشخصية.

ولذلك تسمو وترقى كلمات الإعجاب هنا على كلمات الإعجاب التقليدية التى تتناول الشكل الخارجى ، فنحن فى حاجة لكلمات أعمق وأبلغ تعبر عن أحاسيس أكثر ثراء وقيمة.

كلمات تدل على الفهم العميق والمعرفة الحقيقية لقيم الشخصية العظيمة.

وليس المقصود هنا كلمات الإعجاب التافهة الرخيصة، والإنسان الواثق من نفسه الذى يتمتع بجمال حقيقى يتوقع فقط إعجاب وفهم وتقدير وإحساس الإنسان الذى أحبه ويحبه .

• الوصية الحادية عشرة : تجميل الحياة :

الحياة جميلة برفيق العمر وجميلة بالناس الطيبين حولنا ، ولا أقدر على الأزواج على رؤية الجمال ومعايشته بالتقرب إلى الله وتمتع النفس والروح والعقل بالعبادة ، وما أروع أن يشعر الزوجان بالجمال فى كل شىء حولهما ، فالحب جمال والزواج جمال ، والحياة معا جمال ولابد أن يساهم كل منهما فى أن يجعل الحياة جميلة .

• الوصية الثانية عشرة : المرح :

فليملأ المرح حياتنا ، وليملأ الابتسام حياتنا ، فالمرح يضفى جمالا على الحياة ويجعل الحياة سهلة ومريحة وبسيطة ويهون الصعاب، ولاشك أن الحياة من حولنا بصعابها تحتاج لعمل وجهد وتعب ولاشىء يهون علينا كل ذلك إلا الحب والمرح ومحاولة التمتع بذهن صاف ونفس رائعة تساعدنا على المواجهة الموضوعية بدون

قلق وخوف من مشاكل الحياة ، فالوجه الباسم يشرح الصدر والقلب والعقل .

● الوصية الثالثة عشرة : الحياة الاقتصادية :

لابد أن تكون للزوجين رؤية اقتصادية مشتركة ، استراتيجية اقتصادية ، تنظيما للحياة ، تخطيطا ، ترتيبا للمستقبل ، صراحة ، صدق ، انفتاح كامل ومتبادل ، ثقة ، وأمانة وشرف ، تلك هى سمات الحياة الاقتصادية للمتزوجين .

وبصفة عامة الحياة الاقتصادية هى مسئولية الرجل غالبا ، ويجب ألا يستغل أحد الأزواج الآخر ماديا ، وألا يتزوج الرجل لأهداف اقتصادية حتى لايعانى نقصا فى رجولته فيما بعد.

والمرأة السوية يجب أن تحذر من الرجل الذى تشعر أنه يتزوجها وتركيزه من البداية على مالها.

وكذلك الرجل يحذر المرأة التى تسعى للزواج منه لماله ، فالزواج ليس صفقة عرضة للمكسب والخسارة ، وليس شيئا مدفوع الثمن أو الأجر.

● الوصية الرابعة عشرة : الأطفال :

يجب أن تكون الحياة الزوجية مستقرة تماما قبل مجىء الأطفال وبعد مجيئهم ، إن حب رفيق الحياة هو المصدر لكل حب فى الحياة ، وإذا شعر الأطفال بهذا الحب الرائع بين الأب والأم فإنهم يعيشون

أكبر تجربة حب حقيقية وصادقة تلتصق بوجدانهم وعقولهم ويشبون على حب ، ويعيشون بعد ذلك حياة زوجية أساسها الحب .

والزوجة تحب أطفالها أكثر إذا كان حبها لزوجها كبيراً وعظيماً ، وكذلك الزوج.

ولاننكر أن الأطفال زينة الحياة ولكن ليسوا الحياة ولكن عدم الإنجاب لا يجب أن يتسبب فى انهيار الحياة الزوجية ، فالحياة ممكنة بدون أطفال ولكن مستحيلة وصعبة بدون رفيق.

والزوج المحب يأتى زوجته قبل أطفاله ، وكذلك الزوجة ، وحبنا للأطفال ما هو إلا تتويج لهذا الحب ، ولايجب أن يكون الاستقرار مصدره وجود الأطفال ، ويجب أن يكون مصدره أنتما الاثنان أولاً .

• الوصية الخامسة عشرة : الأسرة الكبيرة :

الزوج لابد أن يصبح كل شىء فى حياة زوجته، وكذلك الزوجة، وهذه ليست دعوة للانفصال عن الأسرة الكبيرة ، ويجب ألا يضع الزوج أمه فى منافسة مع زوجته لأن أمه هى حبه الأول والمستمر حتى آخر يوم فى حياته ، وزوجته هى أصل الحب فى الحياة وحبهما حب آدم لحواء ، الحب الذى يحدد رسالته فى الحياة وكذلك الزوجة.

ولابد أن يستقل كل منهما تماما بأسرته الجديدة ويدعمها، فزوجة اليوم هى الأم غداً وهكذا الحياة سلسلة متعاقبة .. المهم أن يفهم كل من الزوجين دوره ويضع المسافة المناسبة بينه وبين أفراد أسرته

الكبيرة ، ولايدع أحد يتدخل فى شئونها الخاصة ، وألا يشعر أحدكما أن هناك من يتقدمه فى حياة الآخر .

• الوصية السادسة عشرة : العلاقة مع الآخرين :

أنتما تعيشان حياة واحدة وليست حياتين ، تعيشان معا وليس كل منكما على حدة .حياتك لا تنفصل عن حياتها ، وحياتها لا تنفصل عن حياتك . أنتما معا والآخرون فى الجانب الآخر ، والآخرون هم كل الناس ، الأصدقاء والزملاء والجيران وحتى الناس فى الشارع .

ولذلك لابد أن تحددا موقفكما من الآخرين معا ، ويكون واحداً ولا خلاف فيه ، وإذا ظهر ثمة تعارض فيجب أن يتنازل أحدكما عن رأيه للآخر فوراً انطلاقا من الثقة بينكما.

ويجب أن تكون هناك مسافة بينكما وبين الآخرين ، فالاقتراب الشديد من الآخرين ضار جداً بالحياة الزوجية.

فالحياة المحترمة يجب أن تقوم على المسافات ، وخصوصيات الحياة الزوجية يجب ألا يطلع عليها أى إنسان صديق أو قريب ، فالعلاقة الزوجية شديدة القدسية ويجب ألا يعلم سرائرها إلا الله سبحانه وتعالى.

تشاجرا معا وتصالحا معا ولا تنسيا أن أى زوجين سعيدين دائما محسودين على هذه السعادة والحب ، وتدخل طرف ثالث فى حياتهما مهما كانت هويته وحسن نيته فهو طرف مفسد سيئ .

● الوصية السابعة عشرة : الخصوصية :

لابد أن يكون للإنسان حوار مع نفسه ، حوار مع ذاته ، صلة بنفسه لكى يتحدث عن الطرف الثانى حتى الحب أحيانا لانرغب فى أن نطلع الرفيق عليه كله، وأن يبقى لأنفسنا شيء خاص لانحب أن نذيعه لأننا نحب أن نشعر به أكثر بيننا وبين أنفسنا.

ويجب أن يحترم كل من الزوجين خصوصيات الآخر حتى لو كانت تافهة فهناك أمور نخفيها تتعلق بأشياء أخرى فى العمل، بالأسرة الكبيرة أشياء نخجل منها أحيانا ، وأحيانا أخرى لا نحب أن نطلع عليها رفيق حياتنا ونحب أن نحتفظ بها لأنفسنا رغم عدم أهميتها.

ولكن هذا يشعر الشخص ببعض الاستقلالية فيزداد حنينا للالتصاق والذوبان الكامل فى رفيق عمره والتوحد الكامل معه، فكم يحترم كل طرف الآخر حينما لايتتبع خطواته ولايبحث فى خصوصياته ولايفتش فى أوراقه الخاصة ويشعر بمدى احترامه لنفسه وللآخرين .

● الوصية الثامنة عشرة : المسافة :

المقصود بالمسافة هنا أن يخلو أحد الزوجين بنفسه بعض الوقت وليس معناها سفراً بعيداً ، وليس معناها انفصالا ولا إجازة زوجية ، فالإجازة الزوجية هى رغبة دفينة للانفصال الحقيقى ، والإجازة معناها أن الحياة أصبحت لاتطاق، المسافة هنا تعنى الانفراد بالنفس

برهة لتجديد الحنين والشوق من أجل الالتصاق والالتحام ثم الذوبان ، ويجب ألا تتلاشى المسافات نهائيا فى كل الأوقات، فلكل مقام مقال كما يقولون .

• الوصية التاسعة عشرة : احذروا هذه الكلمة :

الطلاق .. كلمة ترددها المرأة فى أحيان كثيرة وما أسوأها من كلمة، فهى لاتقل بشاعة عن كلمة الموت ، ورغم أن الموت حق والطلاق حلال إلا أننا نبغض هاتين الكلمتين .. ولعل اللاشعور أى العقل الباطن لدى المرأة هو الذى يدفعها لترديد ذلك لكى تسعد برفض زوجها لرحيلها ، وتشعر أنها هى الرافضة وليست المرفوضة ، وهذا دليل على وجود خلل فى العلاقة.

والمرأة أحيانا تصيبها اضطرابات بيولوجية ونفسية فى الفترة ما قبل الدورة الشهرية ، وحين تقترب من سن اليأس، وفى لحظات الغضب والثورة ينطق بها الزوج، وأحيانا تطلبها الزوجة.

والوصية هنا ألا تردد هذه الكلمة على الإطلاق فترديدها حتى لو كانا لايعنيانه يغرس بذور عدم الطمأنينة فى النفوس ، كما أن ترديدها بلامعنى ولا قصد يدل على اندفاع أحمق أو سوء خلق ونية ويسىء لقدسية العلاقة الزوجية .

• الوصية العشرون : الجنس :

علاقة الجنس علاقة طبيعية فطرية وتلقائية دعها تتحرك بتبادلية وحساسية ورقة ورقى .. فالوظائف البيولوجية للإنسان تخضع

لعوامل كثيرة وأهمها الحالة النفسية، فإذا كان رفيقك غير مهيأ بيولوجيا دعه ولكن حاول أن تفهم وتبحث عن الأسباب ، فأحيانا يكون الخلل البيولوجى أو الاضطراب أو التوقف البيولوجى المؤقت يقودنا لخلل أو اضطراب فى مناطق أخرى .

قد تكون هناك مشكلة عاطفية بينك وبين زوجك تحتاج لأن تعطيها اهتمامك ووعيك ، وقد يكون هذا التوقف بلاسبب .. فالرغبات ليست دائما تتحرك فى وقت واحد ، ولكن إذا استمرت الحالة لابد من البحث عن الأسباب .

عبر لرفيق عمرك عن أشواقك المعنوية والجسدية منها، فهذا ليس خطأ لأنه إحدى وسائل التواصل والالتحام والذوبان .

وارتباط الفراش بينكما يجب ألا يرتبط بالجنس ، فالفراش يعنى أن تكونا معا، هو جزء من حياة التوحد ، فاحرص على أن تنام مع رفيق عمرك فى فراش واحد وأن يكون وجهه آخر وجه تراه عندما تخلد للنوم ، وأول وجه عندما تستيقظ وتحييه بتحية الصباح .

وأخيراً لزيادة التذكير نختتم وصايانا ببعض الوصايا للمقبلين على الزواج، ثم نختمها ببعض الوصايا للمتزوجين بالفعل، ولعل البعض يعمل ولو بجزء ضئيل منها فهذا مفيد للغاية.. وقد قال الله تعالى لرسوله الكريم : ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ [الغاشية:٢١].

***

وأخيـــراً

روشـتة للمقبلين على الزواج

روشتة للمقبلين على الزواج

وبعد كل ما قلناه وتناولناه والذى يجب أن يقرأه كل مقبل على الزواج نلخصه باختصار فى النقاط الآتية:

▪على المقبلين على الزواج:

- التدقيق فى اختيار الشريك / الشريكة، بحيث يكون هذا الاختيار قائما على أساس من التدين " ... **فاظفر بذات الدين تربت يداك** "، " **إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه** " .
- الاهتمام بسمعة الأسرة " دينيا ، أخلاقيا ، اجتماعيا " .
- عدم التطلع لزواج الصفقة (الأساس المادى من الغنى والثروة)، وعدم جعل ذلك الاعتبار الوحيد ، والتضحية فى سبيله بكل المعطيات الإيجابية الأخرى .
- النضج العاطفى والوجدانى والجنسى والجسمى والعقلى .
- تقارب المستوى العمرى، وعدم وجود فارق عمرى شاسع بين الزوجين .
- التكافؤ من حيث المستوى التعليمى والثقافى والوسط الاجتماعى، المهنة والمستوى الاقتصادى والميول والاتجاهات .
- البعد عن زواج النزوات الطارئة والمصالح المتبادلة .

- الحرص على معرفة أساليب المعاملة الزوجية السليمة لاتباعها فى التفاعل الزواجى بما يحقق التوافق الزواجى فيما بعد.
- البحث عن المعرفة الحقيقية حول تحقيق الإشباع العاطفى والجنسى بطريقة سوية .
- التعرف على الحقوق الزوجية والتمسك بها والواجبات الزوجية والحرص على أدائها .
- المعرفة الصحيحة لنصوص الأحكام الشرعية فيما يتعلق بالحياة الزوجية وانتظامها .
- تكوين اتجاهات موجبة نحو الزواج ورفض العزوبية ، والإضراب عن الزواج .
- التأكيد على أن الزواج سنة الله فى خلقه ، ولايمكن أن يحل أى نظام بديل عنه مهما كان .
- ضرورة العرض على مكتب فحص الراغبين فى الزواج للتأكد من الصلاحية العضوية .

* * *

- **وبالنسبة للمتزوجين :**
- احترام الحياة الزوجية وتقديسها .
- وضع الحياة الزوجية والأسرية على رأس قائمة الاهتمامات .
- اتباع أساليب معاملة زوجية سوية .
- السعى لجعل الحياة الزوجية حياة سعيدة ، تستحق أن تعاش .

- بناء جسور الثقة بين الزوجين منذ اللحظة الأولى .
- تحقيق الأمن والأمان الأسرى .
- البعد عن الغفلة والإهمال لشريك العلاقة .
- عدم الاغتراب عن فراش الزوجية أو هجرته لفترات طويلة .
- تحقيق الانسجام والوحدة النفسية والتكامل الوجدانى بين الزوجين .
- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والعاطفية والجنسية لشريك العلاقة .
- التعبير الصحيح السوى عن المشاعر والعواطف والانفعالات .
- تحقيق الإشباع الجنسى بطريقة سوية مقبولة طبيعية ، بحيث يتحقق الرضا الجنسى لدى الزوجين .
- عدم السعى لتملك كل منهما الآخر ومحاولة خلق مناخ صحى يسوده الاستقرار والهدوء .
- الاحترام والتقدير المتبادل ، وعدم التقليل من قيمة الشريك الآخر أو الاستهانة بمشاعره .
- تجديد الحياة الزوجية ، والقضاء على الرتابة وعدم إهمال ذلك ، بحجة تراكم أعباء الحياة .
- جعل الحياة الزوجية قسمة مشتركة لاينفرد أى الزوجين بتوجيهها .

- تجميل كل مكونات الذات أمام الآخر ، فلا يرى أحدهما من الآخر إلا جميلا ولا يسمع إلا قولا حسنا ، ولا يشم إلا ريحا طيبا .
- أن يمثل كل منهما للآخر أمنا وأمانا ، وأن يكون طبيبه يطيبه ببلسم الحب والعطف لا أن يكون جرحه الذى لايندمل ومعالجة المشكلات بالحب والتفاهم .
- الكف عن الحديث عن مغامرات الماضى وبطولاته العاطفية والجنسية .
- الحرص والرقابة الواعية للآخر ، دون الشك والريبة .
- التدقيق فى اختيار الرفاق والرفيقات ، وأن تكون العلاقات مع الجنس المخالف شبه رسمية .
- سيادة المناخ الدينى ، وسيطرة القيم الروحية على القيم المادية .
- البعد عن المجون وعدم نقل ذلك لمنزل الزوجية .
- مراعاة الاحترام فى الزى بصورة معقولة .
- القضاء على المشكلات الجنسية بالود والتفاهم وتقدير ظروف الآخر وتشجيعه دون تهكم أو ازدراء .
- الرضا بالواقع الزواجى ومحاولة تطويره وعدم التطلع المريض لما فى يد الغير، وقد قال تعالى : ﴿ وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [طه:١٣١]

- إشعار الرجل زوجته برجولته التى تستحقها، والعكس هى تشعره بأنوثتها التى تستحقه باقتدار .
- الاهتمام بالمناسبات السعيدة والمجاملات .
- حماية الحياة الزوجية بالحب والمشاعر الدافئة .

وأخيراً: إذا لم يحدث الوفاق مع اتباع كل السبل الصحيحة لإقامة حياة زوجية سعيدة فلامانع من طلب الانفصال برفق، خير من حياة تقوم على الغش والخداع وما يغضب الله .

وفى النهاية نستطيع القول بأنه لو اطلعت عزيزى القارئ على ما بالكتاب من موضوعات تخص الزواج، وأخذت ولو بعشر نصائح الحكماء والأمناء على حياتك الزوجية وعملت بها لن تردد إلا :

"إذا أردت أن تكون سعيدا فلتتزوج !"

وهذا مارجوناه وعملنا من أجله عبر تلك الصفحات.

والله الموفق لنا جميعا !